

81 - اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم | جذور | دورة

الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في - [00:00:00](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:30](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا - [00:00:46](#)

اللهم نق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا اللهم احسن وقوفنا بين يديك. ولا تخزنا يوم العرض عليك. اللهم اهد قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. اللهم نور بصائر قلوبنا. اللهم ازرع - [00:01:07](#)

في قلوبنا حبك وانزع من قلوبنا التعلق بغيرك. اللهم اقدف في قلوبنا رجاءك. وانزع من قلوبنا جاء من سواك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم صلي وسلم وبارك - [00:01:32](#)

هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان الدورة الخامسة الخامسة عشرة آآ لعام الف واربعمئة واثنى واربعون وعنوانها جزور وما زلنا مع الاصل الثاني الجزر الثاني من جزورك المتأصلة المتجدرة - [00:01:51](#)

التي ترتبط بها وتمنعك من التفلت النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حب النبي والتعلق بسنته صلى الله عليه واله وصحبه وسلم عشان كده اتكلمنا كثير في تعظيم النبي ودلوقتي هنقف بقى في - [00:02:17](#)

نقطتين اخيرتين اولها اتباع سنته صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يا جماعة اه حصل كسير من التهاون في سنة النبي صلى الله عليه وسلم دائما اذكر حديس سيدنا النبي - [00:02:43](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صلي عليه كلما اذكر حديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صلاه ولا صيام - [00:03:15](#)

يدرس الاسلام. عارف يعني ايه يدرس الاسلام يبهت كما يدرس وشي الثوب عارف لما يبقى عندك جلايبية منقوشة عند مراتك عشان انت راجل ما بتلبسش حاجة منقوشة عند زوجتك جلايبية منقوشة بس من الحاجات الرخيصة اللي هي النقش فيها آآ طباعة يعني فيبيهت - [00:03:40](#)

يبقى الاول اول ما تشتريها او تشوفها في المحل كده مزهزه اوي وبقي من كتر اللبس والغسل الاسلام كده بيبهت في نفوس المسلمين بيبهت في عيون المسلمين بيبهت يعني زي ما بقول كده لما يبقى الانسان في بداية التزامه عشان كده قلت لك في آآ صحة البداية او الصدق في البداية - [00:04:06](#)

آآ انك انت تستغل وعج القلب وتشوفه وشترته وهج القلب ان في البداية كده شايف قضية الشيخ ده حاجة وان حضور الدرس ده حاجة مهمة جدا وان بعد كده الامور دي تبدأ - [00:04:36](#)

ابهت وتفتر شوية شوية ما يبقاش التعظيم هو ولا التقدير هو الاسلام ببهت كده هي دي قضية السنة. السنة في البداية كان اسم الواحد ايه سني كان اللي يلتزم اسمه - [00:04:57](#)

سني هي دي اتباع السنة مسألة تقصير السوب زي ما قلت كده في الورقة بتاعة السلفية الى اين عارفينها دي؟ السلفية الى اين؟ ان بعث الامر ده كانت زمان زي ما يقول كده مسألة تقصير الصوب دي عملية حياة او موت - [00:05:15](#)

الجلابية فوق ونص بين الركبة وبين آآ كعب الرجل دي في النص في الوسط تأصيل الثوب مسألة اعفاء اللحية ومسألة يعني زول كده حاجات بهتت زي مسلا ايه النهي عن الخطاب بالسواد - [00:05:35](#)

النهاردة بقى فيه مشايخ بيخطب بالسواد عادي بقى خلاص. مسألة زي ما اقول كده لبس الجرافة ولا القميص والبنطلون. مسألة قيل ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم احنا بنتكلم على السنة ها خلي بالك بنتكلم عن السنة. آآ مسألة النزول على اليدين ولا على الركبتين مسألة وضع - [00:05:51](#)

يدين على الصدر مسألة تحريك الاصبع ولا تثبيته في الصلاة ولا المسائل دي اللي هي السنة السنة ما بتكلمش عن فرائض انا بتكلم عن ايه يعني السنة صار هناك تهوين متعمد - [00:06:11](#)

لاتباع السنة تهوين متعمد مريب للعمل بسنة النبي لان العمل بسنة النبي ده علم ان انا اعرف النبي عمل ايه بالزبط اعلم زيه من لما اجي انام اتحرى انا بنام على انه يجنب؟ النبي كان كان بينام ازاي - [00:06:28](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان بياكل ازاي؟ كان يبشرب ازاي كان بيتكلم ازاي؟ كان بيقرأ قرآن ازاي؟ انا باتكلم دلوقتي برضو عن السنة مش الفرض تعظيم السنة والعمل بها - [00:06:56](#)

وان انا احس قال لي مرة واحد من الله يرحمه رحمة واسعة وكنا في مسجد انصار السنة في قابل في عابدين انت عايز الناس كلها تبقى زي النبي؟ قلت له اه - [00:07:15](#)

ايوة عايزين الناس كلها تبقى زي النبي والنبي ارسل ليه عشان الناس تبقى زيه وهل ممكن الناس تبقى زي النبي؟ ايوة ايوة ده انا لسة بنحكي ونقول ان الصحابة استقلوا عبادة النبي - [00:07:31](#)

انت مستكترها ليه مش مطلوب انك تستكترها ولا تستقلها اعلم زيه اتباع سنته ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر يبقى لما اجي اهرش شف النبي كان بيهرش ازاي زيه - [00:07:52](#)

يقال يقال ان الامام احمد ما رضيش ياكل بطيخ سنتين لحد ما عرف النبي كان بياكل البطيخ ازاي وكل قل لي ضعيف. ماشي يا عم ضعيف ضعيف بس المهم انه - [00:08:20](#)

انك انت كده تتحرى كان بياكل ايه؟ بيحب ايه؟ قال ايه ان لما شفت النبي صلى الله عليه وسلم بيحب القرع ويتبعه بيده في الاناء قال من يومها وانا بحب القرع. سيدنا انس ابن مالك - [00:08:36](#)

آآ ولقينا بعد مدة ان كل اللي كان بيحبه النبي حلو ومفيد ومثالي وكل اللي كان بيعمله النبي صلى الله عليه وسلم كذلك. انا عايزك هي دي بقى حب النبي ده - [00:08:57](#)

زي ما قلت لك كده الجملة تعشق المثل الاعلى يبقى مسلي الاعلى عايز اسأل ابني عايز تبقى زي مين؟ ابقى زي النبي مين احسن واحد عندك في الدنيا؟ النبي - [00:09:22](#)

مين اللي نجح في حياته؟ النبي وانا اجيب لك شهادات الغرب ان هو اللي نجح ولا ما قالوش كله ببشهاد ان هو آآ ان كون النبي صلى الله عليه وسلم نشأ في قرية زي مكة - [00:09:41](#)

كلها آآ ما فيهاش الاف وكانوا ما بيقراش ويكتب. ودلوقتي المتابعين له مليارات ده عمل ايه هو ده النجاح بقى. في نزرهم في نظرنا احنا ان ربنا بيحبه هو ده النجاح - [00:09:57](#)

ان ربنا يحبك انك تمشي ورا النبي انك تنجح بانك انت تكون ورا سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اتباع سنته هي دي من جذورك والجذور دي زي ما قلنا دايمًا كثير قوي - [00:10:21](#)

ان السنة حريم الفرض ان اللي يضيع السنة هيضيع الفرض. واديناها مسال بمنتهى البساطة ان اللي حريص انه يصلي اربع ركعات قبل الظهر لو ضيع هيصلي ركعتين قبل صلاة الفريضة - [00:10:44](#)

لكن اللي بيبجي على الاقامة اول حاجة تضيع منه تكبيرة الاحرام واذا رأيت الرجل يتهاون في تكبيرة الاحرام فاعسل يديك منه. ما فيش فائدة بايدك ما ينفعناش ما يلزمناش. الرباني مش كده - [00:11:04](#)

بني حريص جدا ان الدعوة دعوة الاذان حي على الصلاة دي فين الاذان مش الاقامة. هي في الاقامة اه بس في الاذان حي على الصلاة. يبقى انا انطلق الى الصلاة عند الاذان مش عند الاقامة - [00:11:22](#)

معلش لسة هم بيقعدوا تلت ساعة على مهلنا لا لا لا لا لا ده انا عندي شغل بين الاذان والاقامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد - [00:11:38](#)

لان عندي شغل بين الاذان والاقامة بين كل اذنين صلاة. بعد الاذان الاذان يعني والاقامة بين كل اذان واقامة صلح قبل الظهر اربعة. قبل العصر اربعة. قبل المغرب اتنين. قبل العشاء اتنين. قبل الفجر اتنين - [00:11:51](#)

هي دي اتباع السنة حيك اتباع السنة والشغب بالسنة وتوهج القلب في اتباع السنة. ان انا احب السنة واحب اعلم بها الاخيرة ولا قبل الاخيرة؟ كثرة ذكره والصلاة عليه والثناء عليه - [00:12:11](#)

والدعاء له الرسول قال للي هيكتفي بالصلاة على النبي اذا يغفر ذنبك وتكفي ما اهمك عايز ايه تاني اللهم ارزقنا حسن الصلاة على النبي ارزقنا كثرة الصلاة على النبي وتقبل منا الصلاة على النبي - [00:12:33](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واكفنا كل ما اهمنا الصلاة على النبي دي حاجة جميلة مش عايز اتكلم فيها كثير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطى طريق الجنة من سمع اسمي ولم يصل علي - [00:13:00](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم البخيل من ذكرت عنده ولم يصلي علي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الاخيرة الشوق - [00:13:24](#)

لرؤيته ومحبة لقائه عايزك تبقى مشغول بالنبي كان خالد ابن معدان لا يأوي الى فراشه كل ليلة الا وهو يذكر من شوقه للنبي ولاصحابه يسميهم باسمائهم ويقول اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي - [00:13:40](#)

اللهم عجل بقبضي اليك حتى القاهم كل ليلة قبل ما ينام وهو راقد كده على ظهره ما هي البداية بتبقى على ضهرك وتقول الازكار بعد كده تتقلب على جنبك اليمين وتتخمد قصدي وتنام يعني - [00:14:28](#)

اه اه وهو نايم كده ويقول اه بحب النبي واحشني نفسي اشوفك يا سيدي سيدنا ابو بكر رضي الله عنك ياه على سيدنا عمر والله والله نفسي في ضررتك تديني بها اتنين على دماغي - [00:14:48](#)

اه يا سيدنا عثمان او حشني حياءك مفتقده في الامة النهاردة اه يا سيدنا علي كنت مخلص اوي للنبي اه اه يزر النبي ويزكر اصحابه. عشان كده لما قلت لك ما بتشوفهمش في المنام دول - [00:15:17](#)

ما هو عشان ما بتجيش سيرتهم عندك ما تجوش على بالك وانت قبل ما تنام الناس بيقول لك يعني غريبة اوي انك لسة ما شفتش سيدنا علي ابن ابي طالب لحد دلوقتي في المنام. ده كلام - [00:15:39](#)

ده كلام برضه الشاهد ايه ان كان يزر من حبه وشوقه انك انت بقى يبان شوقك انك نفسك تشوف النبي صلى الله عليه وسلم ونفسك تقابله على الحوض وتتصور بقى كده - [00:15:51](#)

انك هتجري عليه على الحوض صلى الله عليه وسلم وتاخده في حضنك انك انت انا لسه بقول لولادي واحنا قاعدين مع بعض كده اه والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرية فاتمنى ان انا اقعده انا وانتم كده في الجنة ومعنا - [00:16:08](#)

سيدنا النبي نستضيفه في بيتنا في اجتماع ال يعقوب صلى الله عليه وسلم. ان يبقى عندك كده الشغف ده والهم ده والانشغال ده آآ النبي حبيب قلبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:16:29](#)

انك انت تبقى مشغول به مشتاق لرؤيته مشتاق لانك تشوفه انك تتكلم معه يعني كثير من الناس اللي بيحكوا لنا شاف النبي في

المنام شاف النبي في المنام شاف النبي في المنام - 00:16:52

اه عايز الاقي حاجة يعني حاجة مهمة ان انا شفت النبي وقلت له وقال لي ورحنا عملتها دي جات لك دي محتاجة شغل ما هي مش هتيجي للي نايم بيفكر في فلوس وشهوات - 00:17:10

النبي اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي عندي فقرة واحدة عن النبي آآ عايز اقولها بسرعة عشان نبقى خلصنا آآ الموضوع ده بسرعة اللي هي حنة الامام ما لك آآ لما - 00:17:38

كان كل ما يركز النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فلما قالوا له الله! احنا كل ما نجيب سيرة النبي تبكي فقال لهم لو شفتهم اللي انا شفته ما كنتوش هتعايبوا علي - 00:18:05

قال مصعب بن عبدالله كان مالك الامام مالك ابن انس امام اهل المدينة كان مالك رحمه الله اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه وينحني حتى يصعب ذلك على جلسائه - 00:18:19

قيل له يوما في ذلك. قالوا له احنا كل ما نجيب سيرة النبي يميل كده ويبكي ويتأثر صلي على سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فقال لو رأيتم ما رأيتم لما انكرتم علي ما ترون - 00:18:37

لقد كنت ارى محمد بن المنكدر وكان سيد القراء لا نكاد نسأله عن حديث ابدأ الا يبكي حتى نرحمه. ولقد كنت ارى جعفر الصادق والتبسم وكان كثير الدعابة والتبسم. اذا - 00:18:55

ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم اصفر وما رأيته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة. ولقد كان عبدالرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى لونه كأنه نرف - 00:19:15

الدم من وجهه وقد جف لسانه في فمه هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد كنت اتي عامر بن عبدالله بن الزبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى في عينيه دموع. ولقد رأيت الزهري - 00:19:35

وكان من اهنأ الناس عيشا واقربهم. فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه ما عرفك ولا عرفته ولقد كنت اتي صفوان ابن سليم وكان من المتعبدین المجتهدين. فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا - 00:19:55

لا يزال يبكي حتى يقوم عنه الناس ويتركوه. ادي الناس اللي بتحب النبي ادي الناس اللي بتعظم النبي ادي الناس اللي تعرف النبي. اللهم عرفنا بالنبي اللهم صلي وسلم وبارك على النبي - 00:20:15

واله وصحبه وسلم لرمضان استعد. نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - 00:20:34